



الحمد لله حمداً صادقاً غدقاً... علمه السلامة لا داءً ولا كرباً



إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

يحيي النفوس، وجاد الغيم والسحب
يشدو به الشعب، مزهواً ولا عجب
رب العباد قلبى الخالق الحدب
على السلامة لا داءً ولا كرباً
ودام شعباً لهذا الاسم ينتسب
من للديار إذا حامت بها النوب
إن مدّ كفا لهم ما منهم وصب
إن عن خطب تولاها بما يجب
أو يقتضيه الندى في الأمر ما يهب
أكرم به منهجاً للخير يجتلب
بذلك النهج، يعليها فتنتصب
حزم، ولا الحزم إلا حيث يُطلب
فيستقيم له المعوج والحرب^(١)
ويزرع الحب، لا شوك ولا شغب
أهل الممالك، إن عجم وإن عرب
إلى الشعوب إذا حامت بها الخطب؛
أن يقطع الشر حبل الود، والغضب
يقعده جهد ولا مال ولا نصب
فيها الرجاء وفيها الغيم والسحب
يواجه الشر في حزم، فينسحب
آل السعود، بها يسمو فتى وأب
يجزي الإله لمن شادوا ومن وهبوا
ولي عهد بلادي القائد الأرب
(محمد) الفذ إن حامت بها الكرب
يا خيمة الحق إن زاغت بنا الدرب
مني القوافي فأنتم أهله النجب
فيصغر القول مأخوذاً ويضطرب
كي ما أجيد، فأنتم الخير ينتدب
فأنتم فينا المرجى، قائد وأب

هبت على الروح بشرى الخيريقترب
بشراك يا خادم البيتين، يا أملاً
عافاك رب الألى يدعون في لهف
الحمد لله، حمداً صادقاً غدقاً
يا سيدي خادم البيتين دمت لنا
من للملايين ترنوصوب قائدها
من غيره جابر العثار من وصب
من غيره يرصد الأحداث عن كتب
في وقفة يقتضيه الحال رائعة
الجدود والشرعة السمعاء منهجه
أحيا (أبومتعب) مزدانة سنناً
لا يصدر الحلم منه حيث موضعه
له بوادر تحمي صفوح حكمته
من غيره يمنح الأيام فرحتها
سما بحكمته، فانقاد مقتنعاً
يا حبذا نضجات كنت تبعثها
تمسكوا بكتاب الله، واجتنبوا
سعى حثيثاً لخير المسلمين، فلم
يمد فوق ديار المسلمين يداً
وان تبدى خيال الشري في بلد
هذي السجايا لكم إرث ومكرمة
لله ما قدمت أيديكم كرمياً
سلمت في عزة للعهد حافظه
وسلم الله عين الحق حارسها
يا سيدي خادم البيتين دمت لنا
لك الثناء الذي إن قصرت أدباً
مقامك الفذ يوحى الشعر مندفعاً
أطفئ همومي فخير الشعر أصدقه
بلغت بالفضل شأواً عز مطلبه

(١) الحرب: من به داء الكلب، الشديد الغضب